حرف الطا المهمله

وللحسيب النسيب السيد ابى الفيض محمد مرتضى قال فى مدح
مخدومه حضرة سيد السادات الشريف الاجل الطاهر ذى
النفس المعمر الباهر عميد الخلفا سيدى واستاذى السيد
محمد ابى الانوار بن وفا حسبه ربه الجليل وكفى

اشاقك برق الغور والبارز والشط ❊ لجفنك بالدمع المسلسل ينغط
والاخيال مرامية زائر ❊ تبدى فاضوى من لوامعه سقط
تهيم اشتياقا بالمنازل لاتنى ❊ تصوب على ذاك الخناط وتنخط
نعم ان خفاق النسيم اذا سرى ❊ اثار فوادا شفه مزهو فرط
فعرض لاهل الحى منكم صبابة ❊ ووجد املحاحال من دونه الشط
وقل هل لمشتاق اعادة زورة ❊ فقد خانه صبر وقد ضره الشحط
اذا استن صوب المزن فوق محاجر ❊ غدت عين انسانى لها فى البكا غط
لمن مبلغى ربع المحبة اننى ❊ رهين جوى كالايم شمس النشط
شرطت لهم بذل النفوس محبة ❊ وفى سنه العشاق ان يقبل الشرط
وما افتنى الامن الحب احنه ❊ هوى بى الى ماليس يملكه الضبط
وعيناى زند الوجد والقلب قادح ❊ اذا التقيا فالعشق بينهما سقط
ولما تفرقنا وشط بنا النوى ❊ على الدار واستولى على المغط

نظم

نظمت عقودا بالمدامع فصلت ❊ فيالك من عقد حلا نظمه السمط
سقى الله ذاك الحى صوبا مجودا ❊ مليا له فى رجع سلساله لغط
ومتع اجفانى برؤية اهله ❊ فهم فى فؤادى حاضرون وان شطوا
وركب كامثال الاسنه هاضهم ❊ سرى الليل حتى ما الحقاقهم هبط
والاكخيطان الاراك تعتقت ❊ بها الريح حتى كاد يقصفها اللبط
على نجب تفرى اديم سباسب ❊ براها توالى الشد والرفع والحط
ترامت بها الافاق حتى اذا انتهت ❊ لسوح ابى الانوار قال الندا حطوا
بمربع الامال منتجع الجدى ❊ بمغنى الغنى حيث الوفا شابه البسط
امام الهدى نجل الكرام لفاخر ❊ رفيع ومجد طرفه قط لايقطو
مؤيد دين الحق منعا وسطوه ❊ خلاصة اهل العصر دينه القسط
اقر له بالفضل والمجد والتقى ❊ اجلا وقت عزير الغصح والغبط
مكانته عند الاله مكينه ❊ ورائى عليه للورى الحل والربط
لقد فاق ابنا الزمان جلالة ❊ ولم يحظ فى اكناف عارضه الوخط
فما الدهر الا صورة هو روحها ❊ ودون مزاياه القتادة والخرط
له راحة للسيب فيها مسامل ❊ فلا نائل الا وفيه له خط
ولا عيب فيه غير ان يمينه ❊ لبذل نوال لم تزل ابدا تسطو
اذا اسود افق الخطب واستحكم العنا ❊ ففى جوده النامى لجلدته كشط

Copyright © King Saud University